[172] قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن.
(7659) 5 - محمد بن علي بن الحسين في (المجالس وفي الخصال) عن محمد بن أحمد الأسدي عن عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس عن أبي كريب عن معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق (1) عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر (2) يا رسول الله أسرع إليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون. (7660) 6 - وفي (المجالس) عن محمد بن الحسن عن الصفار عن على بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل في وصف المتقين قال أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به تهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم (1) جراحهم وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم فظنوا أن صهيل (2) جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول آذانهم وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم إليها شوقا وظنوا أنها نصب أعينهم. _____ 5 - أمالي الصدوق: 194 / 4 والخصال: 199 / 10. (1) ليس في المصدر. (2) في الأمالي: قال رجل. 6 - أمالي الصدوق: 457 / 2. (1) الكلوم: الجروح (مجمع البحرين 6: 157). (2) أصل الصهيل: صوت الفرس مثل النهيق.. ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك (مجمع البحرين 5: 408) (*)

_____